

1- تعريف الميزانية:

هي عبارة عن كشف يعبر عن عملية الجرد في تاريخ معين، عادة ما يكون في نهاية السنة (N/12/31)، هذا الكشف يلخص فيه جميع الموارد المتاحة للشركة، وكيف تم استخدامها، حيث يمثل مجموع الموارد المتاحة جانب الخصوم من الميزانية، أما مجموع الاستخدامات لتلك الموارد فيمثل جانب الأصول من الميزانية، تسمح الميزانية بمعرفة الوضع المالي للشركة وتحديد النتيجة الصافية للدورة سواء كانت ربح أو خسارة عن طريق حساب الفرق بين مجموع الأصول ومجموع الخصوم.

2- ترتيب عناصر الميزانية:

ترتب عناصر الميزانية وفق مبدئين هما: مبدأ السيولة، مبدأ الاستحقاق، يمكن توضيح كيفية ترتيب عناصر الميزانية كما يلي:

1-2- ترتيب عناصر الأصول:

تصنف الأصول حسب درجة السيولة تصاعدياً من أعلى الميزانية نحو الأسفل، أي من الأقل سيولة (مثل الأراضي) إلى الأكثر سيولة (مثل الخزينة).

2-2- ترتيب عناصر الخصوم:

تصنف الخصوم حسب درجة استحقاقها المتزايدة من أعلى الميزانية نحو الأسفل، أي من الأقل استحقاقاً (مثل الأموال الخاصة) إلى الأكثر استحقاقاً (مثل القروض قصيرة الأجل).

لتسهيل عملية الترتيب حسب المعيارين السابقين، نعتمد على معيار السنة الواحدة.

إن العمل بمبدأ السيولة والاستحقاق قد يرد عليه بعض التحفظات، فحسب معيار السيولة نجد بعض الاستثمارات سهلة للبيع أي أكثر قابلية للتحويل إلى سيولة، بينما نجد بعض عناصر المخزون أقل قابلية للتحويل إلى سيولة، كمخزون الأمان (المخزون الأدنى الذي يضمن للمؤسسة الاستمرار في نشاطها بشكل عادي دون توقف)، وحسب مبدأ الاستحقاق قد نجد الاعتمادات البنكية الجارية أكثر استقراراً من العناصر الأخرى.

عند اعداد الميزانية تحسب جميع العناصر بقيم صافية، وبقيمتها السوقية لا بقيمتها التاريخية، وتعالج القيمة الزائدة أو الناقصة (الفرق في القيمة) في الأموال الخاصة، يمكن تقديم الميزانية المالية من خلال الشكل التالي:

جدول الميزانية المالية

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	رؤوس الأموال الخاصة رأس المال الصادر (رأسمال الشركة) العلاوات المرتبطة برأسمال الشركة فارق إعادة التقييم الاحتياطات رأس المال المكتتب غير المستعان به نتيجة السنة المالية (نتيجة صافية)		الأصول غير الجارية (أصول ثابتة) التشبيات المعنوية فارق الاقتناء التشبيات العينية أراضي مباني تشبيات مادية أخرى تشبيات ممنوح امتيازها التشبيات المالية سندات موضوعة موضع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
	مجموع رؤوس الأموال الخاصة		
	الخصوم غير الجارية (د.ط.أ.) قروض وديون مالية ضرائب مؤجلة ديون أخرى غير جارية مؤونات الأعباء		
	مجموع الخصوم غير الجارية		
	الخصوم الجارية (د.ق.أ.) موردون وحسابات ملحقة ضرائب ديون أخرى خزينة سالية		مجموع الأصول غير الجارية
	مجموع الخصوم الجارية		الأصول الجارية (أصول متداولة) مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ حسابات دائنة واستخدامات مماثلة الزبائن المدينون الآخرون حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات وما شابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الخزينة
			مجموع الأصول الجارية
	مجموع الخصوم		مجموع أصول

المحور الثاني: دراسة وتحليل الميزانية

الأستاذ: بلعادي عمار

4- إعداد الميزانية المالية المختصرة:

تعد هذه الميزانية اختصارا للميزانية المالية المفصلة، وبين الشكل التالي مثال عن الميزانية المختصرة:

جدول الميزانية المالية المختصرة

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	الأموال الدائمة الأموال الخاصة الديون المتوسطة والطويلة الاستحقاقات المؤجلة لأكثر من سنة الديون قصيرة الأجل المورد وملحقاته الاعتمادات البنكية الجارية		أصول غير جارية (الأصول الثابتة) الاستثمارات المعنوية، المادية والمالية عناصر الأصول الثابتة لأكثر من سنة أصول جارية (الأصول المتداولة) المخزونات حقوق المؤسسة لدى الغير المتاحات (الصندوق، البنك)
	مجموع الخصوم		مجموع الأصول

5- التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي:

تسمح مؤشرات التوازن المالي بتقييم ملاءة الشركة، والخطر المالي المتعلق بنشاطها الاستغلالي، حيث نجد أن هناك عدة مؤشرات يستند إليها المحلل المالي تساعد في معرفة مدى التوازن المالي للشركة من أهمها: رأس المال العامل (FR)، احتياج رأس المال العامل (BFR)، الخزينة (TR)، تستخرج هذه المؤشرات بناء على البيانات المستخرجة من الميزانية للشركة.

5-1- رأس المال العامل (الصافي أو الدائم) FR:

يعتبر رأس المال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل، وهناك من يطلق عليه هامش أمان المؤسسة، ويظهر رأس المال العامل مقدار ما تحتاط به المؤسسة للظروف الطارئة التي قد تواجهها والمتمثلة في تباطؤ وجمود بعض العناصر عن الحركة من الأصول المتداولة كتوقف حركة بعض المخزونات أو تعسر تحصيل بعض الحقوق، فتكون المؤسسة قد هيأت لذلك أموالا دائمة لتغطيتها، وبالتالي تكون قد أجرت ملاءمة بين سيولة الأصول واستحقاقات الخصوم.

5-1-1- حساب رأس المال العامل:

يمكن حساب رأس المال العامل بإحدى العلاقتين التاليتين:

- في الأجل الطويل أو منظور أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

المحور الثاني: دراسة وتحليل الميزانية

الأستاذ: بلعادي عمار

- في الأجل القصير أو من منظور أسفل الميزانية:

رأس المال العامل = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل

رغم تفضي استخدام مؤشر رأس المال العامل الدائم كأحد مؤشرات التوازن في الأجل الطويل، إلا أن هذا المؤشر قد يتغير في الأجل القصير بالزيادة أو بالنقصان نتيجة لتغير أحد أول كل المتغيرات المكونة له، ومن أهم العوامل التي تغير في رأس المال العامل:

العوامل التي تغير في رأس المال العامل

العوامل التي تغير في رأس المال العامل بالزيادة	العوامل التي تغير في رأس المال العامل بالنقصان
زيادة الأموال الخاصة زيادة القروض طويلة الأجل التنازل عن بعض الأصول الإنتاجية	نقصان قيمة الأموال الخاصة تسديد القروض طويلة الأجل اقتناء أصول إنتاجية

مثال: على حساب رأس المال العامل

ليكن لدينا الميزانية المالية المختصرة التالية:

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
الأصول الثابتة	2164000	الأموال الدائمة	2389000
الأصول المتداولة	3261000	الديون قصيرة الأجل	3036000
المجموع	5425000		5425000

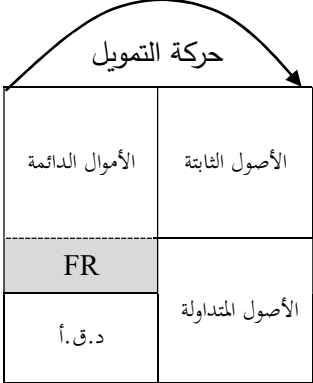
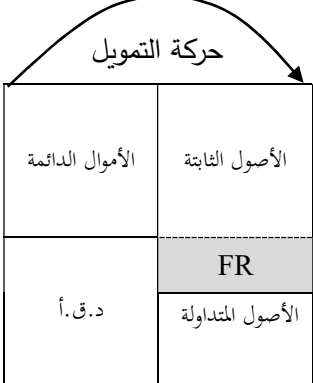
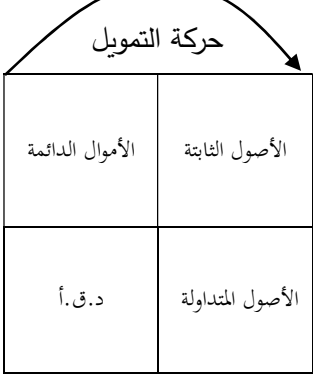
الحل:

البيان	المبالغ
حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية:	
الأموال الدائمة	2389000
- الأصول الثابتة	2164000
= رأس المال العامل FR	225000
حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية:	
الأصول المتداولة	3261000
- الديون قصيرة الأجل	3036000
= رأس المال العامل FR	225000

5-1-2- حالات رأس المال العامل:

بصفة عامة يجب أن يكون رأس المال العامل الصافي إيجابيا ($FR > 0$)، بمعنى أن يكون كاف لضمان هامش أمان المؤسسة، يمكنها من تسديد التزاماتها في الحالات الطارئة، وبصفة عامة هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل هي:

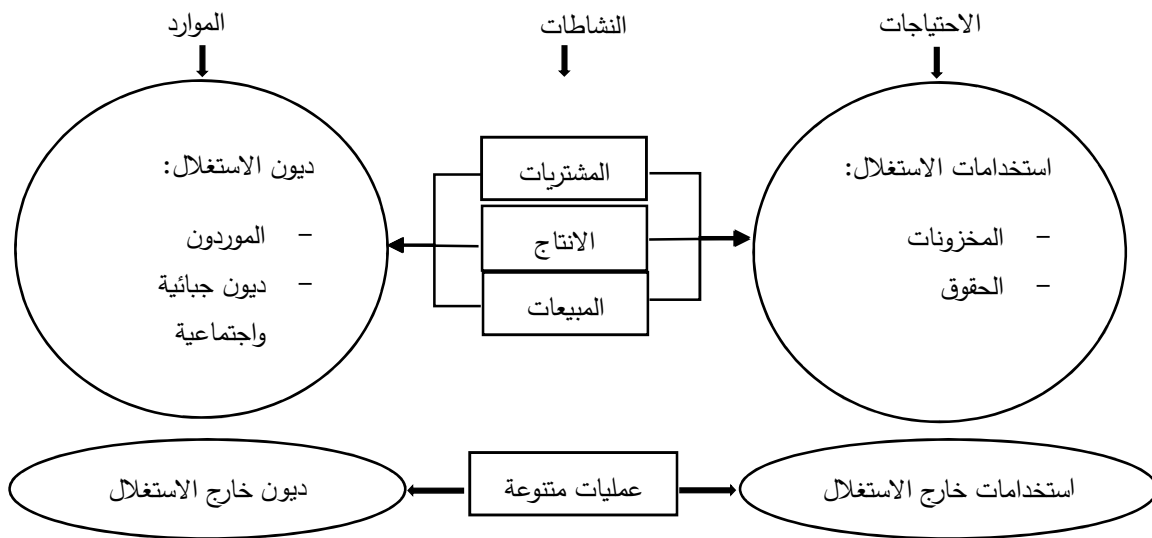
حالات رأس المال العامل

التفسير	حالة رأس المال العامل الصافي
من منظور أعلى الميزانية: نجد في هذه الحالة أن الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة، وهذا يشير أن المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، في هذه الحالة يعبر مؤشر رأس المال العامل على أن المؤسسة تمكنت من تمويل كل أصولها الثابتة باستخدام الأموال الدائمة وحقت فائض مالي متمثل في رأس المال العامل، هذا الفائض يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية وهذا ما يشير إلى توازن الهيكل المالي للمؤسسة. من منظور أسفل الميزانية: نجد هنا أن الأصول المتداولة أكبر من الديون قصيرة الأجل، أي أن المؤسسة تستطيع مواجهة ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، ويبقى فائض مالي يمثل هامش أمان وهو رأس المال العامل، أي أن المؤسسة حققت درجة من السيولة تمكنها من الوفاء بالتزاماتها قصيرة المدى، وهذا هام في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة.	$FR > 0$ موجب  The diagram shows a 2x2 matrix. The top row contains 'الأصول الثابتة' (Fixed Assets) and 'الأصول الدائمة' (Permanent Assets). The bottom row contains 'الأصول المتداولة' (Current Assets) and 'د.ق.أ.' (Current Assets). A curved arrow labeled 'حركة التمويل' (Financing Movement) points from the top row to the bottom row. The cell for 'FR' is shaded, indicating a positive value.
من منظور أعلى الميزانية: (الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة) في هذه الحالة الأموال غير كافية لتمويل استثماراتها وباقي احتياجاتها المالية، حيث يلبي جزء من هذه الاحتياجات فقط، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل. من منظور أسفل الميزانية: (الأصول المتداولة أقل من الديون قصيرة الأجل) في هذه الحالة تكون الأصول المتداولة القابلة للتحويل في الأجل القصير غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي ستسدد في الأجل القصير، أي هناك عجز في السيولة لدى المؤسسة.	$FR < 0$ سالب  The diagram shows a 2x2 matrix. The top row contains 'الأصول الثابتة' (Fixed Assets) and 'الأصول الدائمة' (Permanent Assets). The bottom row contains 'الأصول المتداولة' (Current Assets) and 'د.ق.أ.' (Current Assets). A curved arrow labeled 'حركة التمويل' (Financing Movement) points from the top row to the bottom row. The cell for 'FR' is shaded, indicating a negative value.
من منظور أعلى الميزانية: (الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة) أي أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة فقط، وهذا يعني وجود توافق تام في هيكل الموارد والاستخدامات. من منظور أسفل الميزانية: (الأصول المتداولة تساوي الديون قصيرة الأجل) في هذه الحالة تتمكن الشركة من تغطية الديون قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة دون تحقيق فائض ولا عجز.	$FR = 0$ معدوم  The diagram shows a 2x2 matrix. The top row contains 'الأصول الثابتة' (Fixed Assets) and 'الأصول الدائمة' (Permanent Assets). The bottom row contains 'الأصول المتداولة' (Current Assets) and 'د.ق.أ.' (Current Assets). A curved arrow labeled 'حركة التمويل' (Financing Movement) points from the top row to the bottom row. The cell for 'FR' is shaded, indicating a zero value.

5-2- احتياج رأس المال العامل BFR:

تدرس احتياجات رأس المال اعامل في الأجل القصير، وهو ناتج عن النشاط المباشر للمؤسسة الذي ينشأ مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل بين مجموعة من عناصر نشاطها (كالمخزونات، العملاء، الموردین ...)، وتصبح الديون قصيرة الأجل ما لم يكن موعد تسديدها تسمى موارد لدورة الاستلال، بينما الأصول المتداولة التي تتحول إلى سيولة فتسمى احتياجات دورة الاستلال، ويتولد الاحتياج المالي للاستلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزونات، وبالتالي يتوجب عليها البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز، وهو ما يصطلح عليه بالاحتياج في رأس المال العامل، يمكن توضيح تولد الاحتياج من خلال الشكل التالي:

الاحتياج في رأس المال العامل BFR

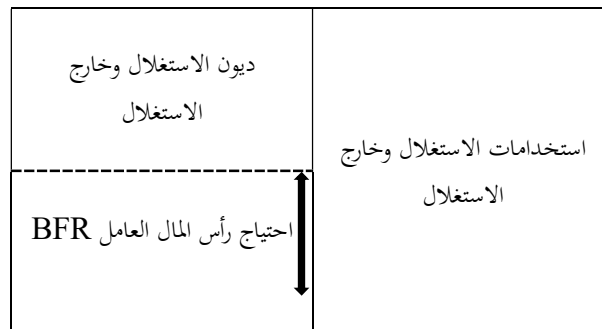


5-2-1- حساب احتياج رأس المال العامل:

تتم عملية حساب احتياج رأس المال العامل من خلال العلاقة التالية:

احتياج رأس المال العامل = استخدامات الاستغلال وخارج الاستغلال - ديون الاستغلال وخارج الاستغلال
 احتياج رأس المال العامل = (الأصول المتداولة - الموجودات المالية) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

احتياج رأس المال العامل BFR



5-3- الحزينة الصافية TN:

يعتبر تسيير الحزينة المحور الأساسي في تسيير السيولة، وتشكل الحزينة الصافية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي في تمويل احتياجات دورة الاستغلال وغيرها، وهو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الحزينة على إثر ذلك موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، أما في حالة العكس فتكون الحزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

5-3-1 حساب الحزينة الصافية:

تحتسب الحزينة الصافية بإحدى العلاقتين التاليتين:

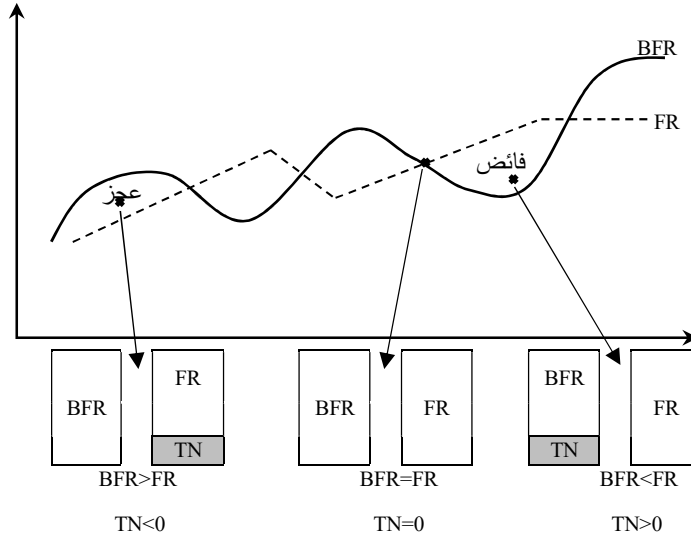
الحزينة الصافية = الموجودات المالية - السلفات المصرفية

الحزينة الصافية = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

5-3-2 الحالات الممكنة للحزينة الصافية:

يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

الحالات الممكنة للحزينة الصافية

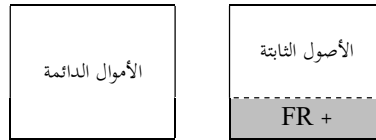


6- شروط التوازن المالي:

لكي يتحقق التوازن المالي يجب أن يتحقق ما يلي:

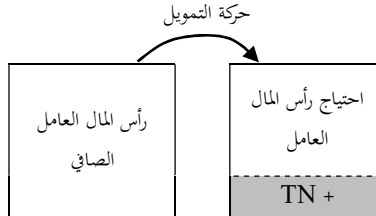
أ- أن يكون رأس المال العامل الصافي موجب $FR > 0$ بمعنى أن الموارد الدائمة أكبر من الاستخدامات المستقرة.

الشروط الأول للتوازن المالي



ب- أن يكون رأس المال العامل الصافي أكبر من احتياج رأس المال العامل $BFR < FR$

الشروط الثاني للتوازن المالي



ج- أن تكون الخزينة موجبة أي أن $0 < TN$ ويعني ذلك أن استخدامات الخزينة أكبر من موارد الخزينة، ويتحقق ذلك بتحقيق

الشروطين السابقين

الشروط الثالث للتوازن المالي



يعني أن رأس المال العامل مول كامل احتياج رأس المال العامل، وتحقيق فائض في رأس المال العامل (الصافي أو الدائم)، هذا الفائض هو الذي يشكل الخزينة الموجبة (تدفق مالي موجب).

تطبيق:

اليك المعلومات التالية حول ميزانية شركة صناعية بتاريخ N/12/31

رأس المال الصادر 200000، نتيجة الدورة الاجمالية 127000، تثبيات معنوية 12000، أراضي 100000 المنشآت التقنية والمعدات الصناعية 150000، سندات المساهمة 10000، الاحتياطات 50000 مؤونات الأخطار والتكاليف 4000، المواد الأولية واللوازم 20000، منتجات مصنعة 50000، الزبائن 60000، بنوك الحسابات الجارية 100000، الصندوق، 50000، قروض بنكية طويلة الاجل 100000، الموردون 40000، ضرائب واجبة الدفع 1000، سلفات مصرفية 30000

الأستاذ: بلعادي عمار

المطلوب:

- الحل:**

توزيع نتيجة الدورة الاجمالية:

$$95250 = 0.75 \times 127000 = 75\% \text{ النتيجة الصافية}$$

30% أرباح أسهم موزعة 70% نتيجة موجهة للاحتياجات

$$66675 = 0.7 \times 95250 \qquad 28575 = 0.3 \times 95250$$

الميزانية المالية بتاريخ N/12/31:

9

المحور الثاني: دراسة وتحليل الميزانية

الأستاذ: بلعادي عمار

الميزانية المالية المختصرة:

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
320675	الأموال الخاصة	272000	الأصول غير الجارية
100000	الخصوم الغير جارية	280000	الأصول الجارية
131325	الخصوم الجارية		
552000	مجموع الخصوم	552000	مجموع الأصول

حساب مؤشرات التوازن المالي:

رأس المال العامل (FR) = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

$$= 272000 - (100000 + 320675) = -148675$$

احتياج رأس المال العامل (BFR) = (الأصول المتداولة - الموجودات المالية) - (الديون قصيرة الأجل - السلفات المصرفية)

$$= [30000 - 131325] - [(50000 + 100000) - 280000] = 28675$$

$$= 101325 - 130000 = -28675$$

الخزينة الصافية (TN) = رأس المال العامل - احتياج رأس المال العامل

$$= 28675 - 148675 = -120000$$

$$= -120000$$

التحقق من شروط توازن الهيكل المالي:

نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن: $FR < 0$ موجب

$$BFR < FR$$

$$TN < 0 \text{ موجبة}$$

وعليه نجد أن شروط توازن الهيكل المالي لهذه الشركة محققة